ضرب دوريات جيش العدو لم تتوقف يوما واحدا ، وقد كان المناضلون يتحدون فرض منع التجول بشكل جعل جيش الاحتلال يشعر بعجزه عن وضع حد لهذا النهوض الثوري واستمرارية الكفاح الباسل لجماهيرنا · وقد أدى ذلك الى اقالة الحاكم العسكري العام بحجة ممارساته اللاانسانية ضد المتظاهرين من الطلبة والطالبات ، اما السبب الحقيقي لاقالته ، فيعود الى فشله في قمع الانتفاضات وازدياد العمل المسلح ·

والاهم من كل ذلك هو ازدياد العمليات العسكرية في فلسطين بأسرها ، والتي تشعر المستوطن الصهيوني ان الاحتلال ليس مجرد عملية مكلفة للارواح والممتلكات ، بل ان كل مفاهيم الامن الاسرائيلي واجراءاته تصبح عديمة الجدوى والفائدة امام حرمان الشعب الفلسطيني من ابسط الحقوق التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان ·

ان المؤامرة السياسية والعسكرية تديرها قوى المحور الجديد مجتمعة : الامبريالية الامريكية وادواتها في المنطقة بدءا من الكيان الصهيوني وانتهاء بالقوى الانعزالية ، لا تدع مجالا للشك في اننا نخوض معركة مصيرية بهدف الحفاظ على ثورتنا وقضيتنا ، ووجودنا في داخل الوطن المحتل وخارجه · ان بقاء البندقية واستمرارية الثورة الفلسطينية في الخارج تشكل دعامة اساسية في استمرار نضال شعبنا وثورته في الداخل · ويجب التأكيد الدائم على ان الحفاظ على قواعد الثورة في الداخل وتطويرها ورفدها بعناصر القوة والاستمرارية ، هي الضمانة الاساسية من اجل استمرارية الثورة · اننا في زمن الانحطاط الاسود هذا والمس بالحرمات والتفريط بالقضايا الوطنية والقومية، مطالبون كثورة فلسطينية ، بالحفاظ على الامانة · وهذا يفترض الارتفاع الى مستوى التحديات والتصدي لها وتحمل هذه المسؤولية التاريخية ·

١ ــ ان الثورة الفلسطينية ، على الرغم من تواجدها في المنفى ، هي الدعامة الاساسية للداخل ، وبالتالي فان الحفاظ على بندقيتها هو الضمانة الوحيدة من اجل استمرار التفاف جماهير شعبنا عامة وفي الداخل بشكل خاص ، وعدم تمكين الاحتلال الصهيوني من فرض مخططاته التصفوية ، ويتطلب ذلك تنظيم وتطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لتستطيع ان تقوم بمهماتها ·

٢ ــ ان وضوح الخط السياسي للثورة الفلسطينية ، وبرامجها المرحلية والاستراتيجية ، بدهية لا يمكن تجاهل فعاليتها في تحقيق الانتصارات عن طريق تعبئة جماهير الشعب حول خط سياسي واضح ·

٣ ــ ان الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل ، على الرغم من الضربات القاسية التي وجهت اليها ، استطاعت ان تحقق انجازات وطنية على رأسها وجود المجالس البلدية الحالية ، التي لولاها لاصبح الطريق شبه مفتوح امام